

نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال:

هنالك اهمال كبير للسياحة بالرغم من توفر الامكانيات

محمد شريف أبو ميسم



باسم جميل

ثمة رأي شائع يرددته العامة، قبل المعنيين في الشأن الاقتصادي.. مفاده -إن أرض السواد، اذا ما استغلت خبراتها بشكل علمي وصحيح، فانها ستكون جنة الله في الأرض -بيد ان الواقع يشير الى خلاف ما توحى اليه هذه الجنة.. فممنذ عقود خلت والقائمون على ادارة هذا البلد لم يظهروا أي نجاح في استثمار الامكانيات الطبيعية والبشرية، حتى ورنها واقعا اقتصاديا وصفه البعض من الاقتصاديين بالكارثة.. فحجم المديونية، وتدمير البنية الاساسية وتعطيل مفاصل القطاعات التنمائية ملامح لتلك الكارثة.. ومن بين الملامح الأخرى لواقع الكارثة الاهمال المتعاقب لقطاع استثماري كبير، الا وهو قطاع السياحة -اذ مازال مركز صنع القرار ينظر الى هذا القطاع على انه قطاع ثانوي -فالاهتمام والدعم الذي تقدمه الدولة الآن بغية الارتقاء بالواقع الاقتصادي ينصب في مجمله على القطاعين الزراعي والصناعي ويأتي في مقدمتهما القطاع النفطي.. وهذا امر طبيعي على وفق ما معلن، على اعتبار ان الوضع الأمني لايسمح بدعم القطاع السياحي في هذه المرحلة.. الا ان ثمة رأيا يجد ان دعم القطاع السياحي وفي اقل تقدير في المناطق الآمنة وفي هذا الطرف بالذات يساهم في دفع العجلة الاقتصادية والأمنية وحتى السياسية.. السيد باسم جميل انطوان نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال، من المعنيين في هذا القطاع وله رؤية في هذا الخصوص، حيث قال لنا: من المعروف ان الاقتصاد العراقي وحيد الجانب، بمعنى انه يعتمد على واردات النفط.. والنفط وكما هو معلوم سلعة تتأثر بعرض والطلب العالمي، لذا فاننا نؤمن بضرورة تعدد مصادر الدخل القومي خاصة وان العراق يملك امكانيات هذا التعدد عبر تفعيل جميع الفرض المتاحة.. وأضاف

قائلا: لقد اهتممت الدولة بالقطاعين الصناعي والزراعي، ولكنها لم تول الاهتمام الكافي بعد بالقطاع السياحي برغم توفر امكانات نمو هذا القطاع حيث تنتشر المكامن السياحية في البلاد وبشكل كبير، حيث المواقع الأثرية التي تشير الى تعاقب الحضارات على هذه الأرض، والكثير منها يقع في المحافظات الآمنة ابتداء بالمعبد السومري (الزقورة) ومنزل سيدنا ابراهيم في الناصرية وانتهاء بالآثار البابلية في الحلة، اضافة الى السياحة الدينية في المدن المقدسة أضف اليها مئات من الاديرة المنتشرة في شمال العراق مع توفر مكامن السياحة الترفيهية في الأهوار وفي شمال العراق والبحيرات المنتشرة في كل مناطق العراق، أما اذا أحصينا المواقع السياحية في عموم العراق، فتشير التقديرات الى وجود (٦٥٠٠) مكنم سياحي في عموم مناطق البلاد، ولو قارنا هذا الذي نتكلم عنه في بلادنا، ببلد مثل تركيا، فاننا سنرى فارقا كبيرا حيث لاتملك تركيا أكثر من(٤٠٠) موقع سياحي، في حين يزورها سنويا مايقارب (٢٠) مليون سائح وفي عام ٢٠٠٦ حققت تركيا في قطاع السياحة فقط ١٨ مليار دولار

ولكن ذلك يتطلب وضعاً آمناً جيداً.. نعم، وربما يقول قائل ان هذا الكلام سابق لأوانه، بيد ان الركون في حالة من الانتظار حتى يستقر الوضع الأمني في عموم البلاد،

أمر غير صحيح اذ ينبغي ان نبداً في المناطق الأكثر أمناً، اضافة الى ان الشروع في هذا الاتجاه سيساهم في تكريس حالة الاستقرار الأمني في تلك المناطق الآمنة ويساهم في تحفيز أبناء المناطق غير المستقرة في خلق حالة الأمان والاستقرار، ونحن الآن بحاجة الى بيئة قانونية وتشريعات ثابتة لدعم القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في هذا القطاع..

وماذا بعد التشريعات القانونية..؟ - سنحتاج الى الخبرات السياحية، خاصة ان العراق يفتقر الى الخبرات المتطورة، وهنالك دول يمكن للعراق أن يستفيد من خبراتها المتطورة في هذا المجال، ويمكن فتح دورات تطويرية أعلى من المدرسة الفندقية، والاستعانة بالمنظمات الدولية المرتبطة بمنظمة اليونسكو، وتطوير المناطق السياحية وخاصة الأثرية وجعلها في مستوى قطاع سياحة الآثار في العالم، وكذلك تطوير كفاءات العاملين في هذا القطاع وخاصة في موضوع اجادة اللغات العالمية والتأكيد على الاستثمار السياحي، وعودة الخبرات الأجنبية للفنادق الخمسة الرئيسية التي أشرقت على تأسيسها وادارتها، وذلك لعدم امتلاك العراقيين الخبرة الكافية في هذا الخصوص، خاصة ان الدولة لاتستطيع أن تنشئ فنادق جديدة، أو تدعم هذه الفنادق (علما انها قطاع مختلط) من خلال قروض ميسرة وفضوائد

بسيطة، لكي تنهض اداراتها في اعادة اعمارها استعدادا لاستقبال المستثمرين الجدد، حيث ان هذه الفنادق معالم حضارية لمدينة بغداد.. ومن الضروري ازالة القيود أمام العمل السياحي والحد من تدخلات الجهات غير المعنية في العمل السياحي

✧ كونكم رئيس مجلس الادارة في فندق بابل، ماذا فعلتم من أجل تطوير الاداء السياحي في هذا الفندق؟ - لقد قدمت مذكرة الى السيد رئيس الوزراء، اطالب فيها بتقديم الدعم والعون من أجل النهوض بعملنا من خلال قرض ميسر، وقد استجابت رئاسة الوزراء وتم تحويل المذكرة الى الجهات المعنية في وزارة المالية وتحديد مصرف الرافدين، الذي تعامل معنا وللأسف الشديد بعقلية اقتصادية صرفة حيث اخبرنا انه يتقاضى فائدة وقدرها ٢٢٪ من قيمة القرض الممنوح لمدة سنتين فأكثر، وأود أن أشير هنا الى أن السياسة الاقتصادية التي تتبعها الدولة الآن، تقوم على دعم القطاعات الانتاجية ذات المردودات الربحية التي تنعش الاقتصاد العراقي المتهالك، وهذا مايبدو واضحا من خلال دعم القطاعين الزراعي والصناعي بمختلف الأساليب ومنها القروض الميسرة وفضوائد يصل البعض منها الى ١٪ ولا تتعدى ٥٪ في القطاع الزراعي، فلماذا لا يتم دعم القطاع السياحي؟ خاصة ان التوجه في



العام المقبل يشهد نظاماً صارماً لكشف المتلاعبين بالبطاقة التموينية

اليومي.

مضيفاً بأن عمليات حصرالمشمولين فعلا بالبطاقة التموينية تشهدها جميع مناطق البلاد الغرض منها حصر المشمولين فعلاً وحجبها عن اية اسماء وهمية غير مشمولة داخل كل عائلة لأسباب مختلفة منها الوفاة أوالانتقال النهائي خارج العراق. مشيراًالى ان الأرقام التي تناولتها بعض المصادر بوجود اعداد تتجاوزالأربع ملايين فيها مبالغات لان تعداد المشمولين بالبطاقة يصل الى ثلاثين مليون مواطن عراقي معظمهم داخل العراق.

وأحالةالمخالفين الى القضاء اذا لم يخبروا عن المخالفات قبل الاجراءات التي ستخضعها الوزارة. وأضاف البيان بأن وزير التجارة شكل لجنة تتكون من دوائر الرقابة التجارية ومكتب المفتش العام الغرض منها اعداد ورقة عمل هدفها تقليل الهدر العام الذي يسببه وجود اسماء وهمية في عدد من البطاقات التموينية اضافة الى تحديد اسماء المحتاجين فعلاً من الفقراء والموظفين الصغاروتحديد الدرجات الوظيفية الكبيرة بغية زيادة الكميات للضات المحتاجة التي تشكل لها مواد البطاقة اولية مهمة في تعاملها

تخصيص ٩٠ مليار دينار لمشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٨ في كربلاء

كربلاء / الصدا

ذكر رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة كربلاء ، أنه تم تخصيص ٩٠ مليار دينار من قبل وزارة المالية لتنفيذ مشاريع تنمية الأقاليم وتسريع الاعمار لمحافظة كربلاء لعام ٢٠٠٨، وأوضح فلاح حسن عطية، رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة كربلاء، أن وزارة المالية "خصصت ٩٠ مليار دينار لعام ٢٠٠٨ في

محافظة كربلاء ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وتسريع الاعمار". وأضاف عطية أن "هذا المبلغ خصص لتنفيذ ٢٠٠ مشروع تشمل جميع القطاعات." ولم يعط عطية أية تفاصيل عن كيفية تخصيص هذا المبلغ ومتى تم تخصيصه، إلا انه قال أن "المشاريع تنوزع على قطاعات الصحة والتربية والتعليم والخدمات والماء والمجاري والطاقة اضافة إلى القطاعات.

الموارد المائية تنسق مع المصرف العراقي للتنمية

بغداد / الصدا

التقى الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية السيد حسن الازري مدير المصرف العراقي للتجارة لمناقشة موضوع تفعيل الاعتمادات والحوالات المصرفية الخاصة باستيراد المكاثن والعمدات ذات العلاقة بتنفيذ مشاريع الوزارة الروائية .

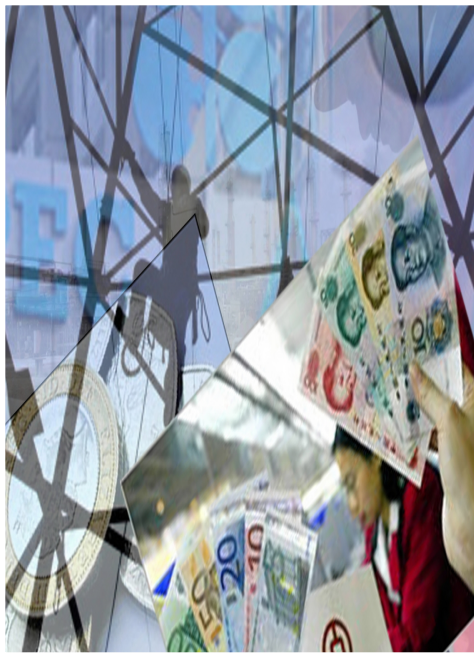
وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الامور والقضايا والمشاكل العالقة والتوصل الى حل نهائي لحسم كافة الاشكالات الموجودة من خلال تسهيل الاجراءات المتبقية في المصرف العراقي للتجارة

النفط

قال اودين اجوموجوبيا وزير النفط النيجيري يوم السبت انه ليس هناك عوامل أساسية تبرر بلوغ النفط مستوى ١٠٠ دولار للبرميل وان بلاده تفترض ان الأسعار لن تستمر عند هذه المستويات. وقال اجوموجوبيا لرويترز ان أحدا في أوبك لن يندعش اذا تراجع سعر النفط الى ٨٠ دولارا للبرميل في الأسابيع القليلة القادمة، ويتوجه الوزير النيجيري الى الرياض قبل قمة لزعماء دول أوبك تعقد يوم ١٧ تشرين الثاني. وقال في مقابلة عبر الهاتف "سعر ١٠٠ دولار جرى التكهّن به قبل نحو ثلاثة وأربعة وخمسة أشهر وقد بلغناه الآن. لا يوجد مؤشر على سبب بلوغه ١٠٠ دولار من حيث مؤشرات العرض والطلب." وصعدت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي في نيويورك يوم الاربعاء الماضي الى ٨٩,٦٢ دولار للبرميل ارتفاعا من اقل من ٥٠ دولارا في بداية العام.

دواء الفقراء

إنتهت محادثات بين مسؤولي الصحة العامة وصناعة الدواء بشأن اتفاق لضمان امكانية حصول المرضى في الدول الفقيرة على الدواء بأسعار يمكن تحملها دون التوصل الى نتائج حاسمة يوم السبت. وتم تعليق اجتماع جنيف الذي عقد برعاية منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بعد ان استندف موفدون الأيام الستة المخصصة للمحادثات واتفقوا على الالتقاء ثانية في نيسان وابرام اتفاق في ايار. وقال جيمس لف مدير جماعة نوليدج ايكولوجي انترناشونال وهي جماعة للدفاع عن القضية في بيان "هذه مفاوضات صعبة. المفاوضات يضعون معايير عالمية جديدة واليات للاتقاء بكل من الابتكار واتاحة التكنولوجيا الطبية".



ارتفاع سعر الذهب الى اعلى مستوى

ارتفعت اسعار الذهب الى اعلى مستوى لها في ٢٧ عاما مع ارتفاع اسعار النفط وضعف قيمة العملة الامريكية الدولار. ووصل سعر اوقية الذهب الى ٧٩٩,٣٠ دولار في تعاملات شرق اسيا، وهو اعلى معدل لسعر الذهب منذ عام ١٩٨٠ ليربك التداولات السوقية المختلفة بما فيها اسواق الصاغة ومصنعي الحلي المتنوعة. وعادة ما يرتفع سعر الذهب بالتوازي مع سعر النفط حيث يعتبره المستثمرون ملاذا في وجه مخاطر التضخم نتيجة ارتفاع اسعار النفط. كما ان هبوط سعر الدولار يجعل الذهب سلعة مغرية للشراء من جانب المتعاملين بعملات اخرى، لان الذهب مسعر بالدولار. وبلغت نسبة الزيادة في اسعار الذهب ٢٥ في المئة منذ اب الماضي. وكان سعر الذهب وصل الى اعلى مستوياته في كانون الثاني ١٩٨٠ عند ٨٥٠ دولارا للاوقية مع ارتفاع اسعار النفط بشدة متزامنا مع الثورة الايرانية والتدخل السوفيتي في افغانستان. وبحساب عوامل التضخم في تلك الفترة يوازي سعر الاوقية ذاك عام ١٩٨٠ ما يصل الى ٢٠٧٩ دولار باسعار اليوم.



مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا

تم افتتاح المزاد اليومي السادس والاربعين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاحد الموافق ١١/١١/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف الساهمة في المزاد	السعر الذي رسا عليه المزاد بيعا دينار/دولار	السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد دولار	مجموع عروض الشراء - دولار	مجموع عروض البيع - دولار
١٥	١٢٢٩	١٢٢٧	٦٣,٥٥٥,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٣,٥٥٥,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠

- ١- علما ان :-
 - أ - سعر البيع للحوالات (١٢٢٩) دينار/ حوالات.
 - ب- سعر البيع النقدي (١٢٣٩) دينار/ دولار .
 - ج- سعر الشراء النقدي (١٢٣٧) دينار / دولار .
- ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٠,٩٦٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٥٢,٦٣٠,٠٠٠) دولار.

سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر البيم	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٥٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩,٠٠٠
السمنت الفاوم	طن	٢٦,٥٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧,٠٠٠
الرمل	قلاّب سكس ٣٢٠	٣٥,٠٠٠
الحصى	قلاّب سكس ٣٢٠	٣٠,٠٠٠
كاشي التسليح	طن	٩٥,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤,٠٠٠